

الجامعة المستنصرية

الوعد الانتخابية في خطب الحملات الرئاسية في الولايات المتحدة
الامريكية: تحليل تداولي

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الآداب-الجامعة المستنصرية
جزءاً من متطلبات درجة الماجستير
في اللغة الانكليزية و علم اللغة

الطالبة

نور علي جبار

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

أحمد سلطان حسين

جمادي الاخر ١٤٣٥

نيسان ٢٠١٤

المستخلص

مفهوما التداولية و السياسة متداخلان و لكل منهما تأثير على الاخر ضمن محيط يحدده السياق. تفسر الوعود بطرائق مختلفة حسب علاقتها بالسياق الذي بدوره، يتشكل من بعض الدوافع والقيود التي تحدد طريقة استخدام اللغة. وقد كتبت الباحثة نظرية لسانيات الخطاب وتحديد النثرية التي عرضها سيرل (١٩٦٩)، لتحليل الوعود الانتخابية في الحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية لعام (٢٠١٢). و وفقا لهذه النظرية: الوعود هي أدوات مهمة في أيدي الساسة لكسب الأصوات والفوز في الانتخابات.

ومن أحد أهداف الدراسة هو جعل المتلقين قادرين على التمييز بين الوعود الانتخابية والوعود في الحياة اليومية. و ان من الممكن اجراء الوعود باستخدام أدوات لغوية مختلفة فضلا عن فعل الكلام 'الوعد'، واذ يتم تفسيرها بطرائق مختلفة كليا . ان الوعود تقود الموعود أو المتلقي الى أن يعرف ما إذا كان المرشح سيدافع عن حقوقهم وإعطاء حلول لمشاكلهم واحتياجاتهم.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل عينات مختارة من النصوص السياسية وتحديد دور الوعود في خطب الحملة الانتخابية الرئاسية في الإطار التحليلي، والتحقق من كيفية توظيف الوعود من قبل المرشحين في الحملة وشرح كيفية التعامل مع فئة (الالزامية) التي قدمها سيرل في لغة السياسة الانجليزية على النحو المحدد في البيانات. ومن المعروف ان لغة السياسة غالبا ما تعطي المعنى بصورة غير مباشرة، مما يعني ان السياسي يقول شيئا ولكنه يقصد شيئا آخر.

و من أجل تحقيق أهداف البحث، تم اقتراح اثنين من الفرضيات الصفرية؛ والتي هي كالآتي: (١) لا توجد فروق بارزة ما بين الوعود في لغة الحياة اليومية والوعود في الخطب الانتخابية (٢) ان المرشحين ليسوا صادقين في وعودهم، وان وعودهم هي فقط اكاذيب او خطط سياسية مستخدمة لاقناع الناس لانتخاب احدا منهم.

و استنادا إلى نتائج تحليل البيانات التي أجريت على شروط السعادة وقواعدها المكيفة لسيرل ظهرت بعض النقاط المهمة. واهم الاستنتاجات هي: انه خلال تحليل (١٠) خطب مختارة من خطب الحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية، تم انتهاك شروط السعادة وقواعدها المعدلة عليها لسيرل عدة مرات كما هو واضح في العديد من النصوص التي تن تحليلها .و الوعود هي الوعود سواء في الحياة اليومية اوالوعود الانتخابية ولكن مع الاختلاف بينهما، في الحياة فليس من السهل أن تنقض الوعود إلا في ظروف معينة، بينما في السياسة: فمن السهل نقض الوعود ولأسباب تتعلق بالمجتمع وبالمرشح نفسه . وفضلا عن هذه الاستنتاجات ، بعض من التوصيات والاقتراحات لمزيد من الدراسات مثبتة في نهاية هذه الدراسة